

استمرار إضراب العمال في مصفاتي تابعتي لتوتال إنرجيز الفرنسية



باريس / (رويترز)

قال ممثل للكونفدرالية العامة للشغل في فرنسا إن العمال في مصفاتي نورماندي وفيزان التابعتي لشركة توتال إنرجيز، قرروا مواصلة إضراب مستمر منذ نحو أربعة أسابيع اليوم الخميس، مشيراً إلى انتهاء إضراب في بقية مواقع الشركة. وأضاف ممثل الكونفدرالية، أن العمال في مصفاة لا ميد وموقع تخزين في دونكيرك اختاروا استئناف العمل في الصباح.

النقابات العمالية تبدأ إضراباً على مستوى فرنسا وسط زيادة التضخم

بدأت النقابات العمالية في فرنسا إضراباً عاماً، للمطالبة بزيادة الرواتب وسط التضخم الأعلى منذ عقود، ليوافقه الرئيس إيمانويل ماكرون أحد أصعب التحديات منذ انتخابه لفترة ثانية في مايو/أيار.

ويأتي الإضراب، الذي يشمل في المقام الأول القطاعات العامة مثل المدارس والنقل، امتداداً لإضراب مستمر منذ أسابيع عطل مصافي التكرير الرئيسية في فرنسا وعرقل الإمدادات لمحطات الوقود.

ويأمل زعماء النقابات العمالية، أن يتحرك الموظفون بسبب قرار الحكومة إجبار بعضهم على العودة إلى العمل في مستودعات البنزين لمحاولة إعادة تدفقات الوقود، وهي خطوة يقول البعض إنها تعرض الحق في الإضراب للخطر.

ودعت الكونفدرالية العامة للشغل بشكل خاص إلى إضراب مستمر للأسبوع الرابع في منشآت لشركة توتال إنرجيز، رغم توصل شركة النفط لاتفاق مع نقابات عملية أخرى يوم الجمعة يشمل زيادة سبعة في المئة في الرواتب ومكافأة. وتطالب الكونفدرالية العامة للشغل بزيادة الأجور بنسبة عشرة في المئة، مشيرة إلى التضخم والأرباح الضخمة للشركة.

وقالت شركة يوروستار إنها ألغت بعض خدمات القطارات بين لندن وباريس بسبب الإضراب.

ومع تصاعد التوتر في ثاني أكبر اقتصاد في منطقة اليورو، امتدت الإضرابات بالفعل إلى أجزاء أخرى من قطاع الطاقة، ومنها شركة الطاقة النووية العملاقة إلكترستي دو فرانس، حيث ستأخر أعمال الصيانة الضرورية لإمدادات الطاقة في أوروبا.

وقالت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن يوم الأحد: إن الإضرابات تأتي وسط أجواء سياسية متوترة، إذ تستعد الحكومة الفرنسية لإقرار ميزانية 2023 باستخدام صلاحيات دستورية خاصة تمكنها من اجتياز تصويت في البرلمان.

ونزل الآلاف إلى شوارع باريس يوم الأحد للاحتجاج على ارتفاع الأسعار. وسار جان لوك ميلينشون، زعيم حزب «فرنسا الأبية» اليساري المتشدد، إلى جانب الأديبة آني إرنو، الحاصلة على جائزة نوبل للآداب هذا العام. ودعا إلى إضراب عام اليوم الثلاثاء.